رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٦٢(شرح صحيح مسلم)كتاب الإيمان(المجلس السادس والعشرون - المجلس السادس والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:02

نبدأ درسنا في صحيح المسلم ونحن في المجلس السادس والعشرين من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم رحمه الله نبدأ في صبيحة الجمعة الثلاثين المتم لهذا العام ثاني عشر من شهر ذي الحجة - 00:00:22

عام ثلاث واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى هذا يكون هذا اللقاء ان شاء الله واخر درس في هذا العام الهجري ان شاء الله تعالى - 00:00:45

كنا قد وقفنا على الحديث الثاني والتسعين بعد المئة من احاديث كتاب الايمان وقفنا على حديث آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا - 00:00:58

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:01:14

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى من الامام مسلم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن مثنى العنازي وابو معني رقاشي وابو اسحاق ابن المنصور كلهم عن ابي عاصم - 00:01:31

واللفظ لابن لابن مثنى قال حدثنا الظحاك بن مخلد يعني اه يعني ابا عاصم قال اخبرنا حيوة ابن شريك قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:01:53

وهو في سياقة الموت يبكي طويلا وحول وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا - 00:02:16

قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني - 00:02:39

ولا ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار. فلما جعل الله عز وجل الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - 00:03:03

ابسط يمينك فلا ابايعك فلا ابايعك فلابايعك. نعم فبسط يمينه فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عم قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي. قال اما علمت - 00:03:22

ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب اليمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اجل في عيني منه. وما كنت اطيق ان املأ عيني - 00:03:48

منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه. ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. ثم ورينا اشياء ما ادري - 00:04:09

ما حالي فيها؟ فاذا انا مت فلا تصحبني لائحة ولا نار. فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب طاب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر

جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم - 00:04:24
وانظر ماذا اراجع به رسل ربي عز وجل قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم ابن دينار واللفظ لابراهيم قال حدثنا حجاجا وهو ابن محمد وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلم مسلم - 00:04:45
انه سمع سعيد بن الجبير ان يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا ان - 00:05:07
ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:05:27
قال حدثني حرملة ابن يحيى. لا لا نقف حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه وفيه قصة ذكرها تلميذه ابن شماسة المهري يقول حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت - 00:05:53
سياقة الموت فيه دلالة ان الانسان يساق الى الموت سوقا لكن مقصوده في سياقة الموت يعني في مرض الموت فبكى طويلا وآآ بكاؤه هذا لا شك انه ناتج عن الخشية - 00:06:15
بدلالة ما بعد هذه الجملة من الاحوال فبكاؤه من خشية الله تبارك وتعالى قال وحول وجهه الى الجدار كانه لا يريد ان ليغم من حوله ببكائه والاصل ان الانسان يخفي بكاءه - 00:06:39
لا يظهر بكاءه قال فجعل ابنه يقول يا ابتاه المقصود بابني هنا هو لابن البار عبد الله بن عمرو بن العاص وكان من ابر الناس بابيه حتى ان بره حمله - 00:07:07
ان حظر معه وقعة صفين وقال لا احمل سيفا ولا اناول رمحا لكني اكون في خدمتك لان عبد الله بن عمرو بن العاص كان رأيه انه لا يرى القتال في الفتنة - 00:07:29
فجعل ابنه يقول يا ابتاه يا ابتاه هو هنا نداء تلطف وآآ يقول الانسان سواء كان رجل او امرأة يقول لابيه يا ابتاه وابتاه والاصل يا ابي لكن هذه لغة مسموعة من العرب - 00:07:49
يا ابتاه والضمير راجع الى المتكلم اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وهنا لم يذكر المبشر به والمقصود بشره بالجنة بشره بحسن الاسلام بما له عند الله عز وجل من الثواب - 00:08:20
اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا يعني تكررت البشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص لعمرو بن العاص لعدة مناسبات من حيث الخصوص لان كلام عبد الله ابن عمرو ابن العاص لابيه - 00:08:46
من حيث الخصوص لا من حيث العموم والا فالبشارات العامة لاهل الاسلام كثيرة قال فاقبل بوجهه يعني انقطع او قطع بكاءه والتفت اليهم فقال ان افضل ما نعد بظم النون وكسر العين - 00:09:06
من اعده اعد يعد نعد ونعد هنا من الاعداد اعد الرجل عدته في القتال ان افضل ما نعد اي ما نعتبره من حسن العتاد ومن اعتبره من حسن الاعمال عند الله - 00:09:30
شهادة ان لا اله الا الله وضبط ان افضل ما نعد من عد يعد اعد نعد ويكون المعنى من افضل ما نحسبه بفتح النون نعد بمعنى نحسب يعني احسن شيء حسابا عند الله - 00:09:56
من حيث الاعمال رقم واحد شهادة ان لا اله الا الله اذا عد يعد من الحساب الرقم واحد توحيد او اعد يعد من الاعداد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:10:25
رسول الله فيه فظل التوحيد على كلا التفسيرين صح ولا لا على كلا التفسيرين لو قال لك قائل ما هو افضل عمل تعده لاخرتك ستقول التوحيد لو قال لك قائل ما هو اول الاعمال رفعة ودرجة عند الله تقول - 00:10:47
التوحيد ثم قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث اطباق يعني بمعنى احوال او طبقات - 00:11:12

وهو جمع طبق اطباق جمع طبق وآآ بمعنى ووزني اطوار اطباق بمعنى ووزن ايش اطوار اطوار جمع الطور اطباق جمع طبق قال على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني - 00:11:37

حتى حمله بغضه انه طلب من قريش ان يكون سفيرا لهم ليذهب الى ملك الحبشة ليؤلبه على المسلمين الموجودين في الحبشة وكان ملك الحبشة صاحبا لعمرو بن العاص هذه احد احوال عمرو ابن العاص - 00:12:09

يقول وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني فلما ذهب الى الحبشة وكلم ملك الحبشة وكان بينه وبين ملك الحبشة ود خصه ملك الحبشة بكلام يقول عمرو فعلمت ان محمدا ظاهرا - 00:12:37

من ذاك الوقت ما رجع في بعض الروايات انه ما رجع الى مكة خلاص اختفى من بعد وقعته هذيك فلما رجع ما رجع الى مكة رجع وين يدور؟ وين القى النبي صلى الله عليه وسلم لاسلم - 00:13:01

حتى ادركه قبل فتح مكة مع خالد رضي الله تعالى عنهما فاسلم قال ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته تعلمون ان عمرو بن العاص شارك في غزوات ضد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

في غزوة بدر في غزوة آآ احد في غزوة الخندق ثلاث غزوات فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار نسأل الله السلامة والعافية فلما جعل الله الاسلام في قلبي - 00:13:40

حيث اراد ان يسلم فلما جعل الله الاسلام جعل بمعنى صير هنا جعل بمعنى صيره وفيه صحة استدلال وفيه دلالة على استدلال اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يوجد الهداية في القلوب - 00:14:03

لان المقصود هنا جعل الله الاسلام في قلبه هداية الالهام ولهداية الدلالة ما تنقص عمرو بن العاص فهو رأى من هدايات الدلالات الشيء الكثير من اظهرها انشقاق القبر ان المقصود هنا جعل - 00:14:32

بمعنى القى هداية التوفيق والالهام في قلبي جعل الله الاسلام في قلبه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا كما ذكرنا على الصحيح من اقوال المؤرخين قبل فتح مكة - 00:14:53

وبعد صلح الحديبية يعني بينهما فقلت ابسط يمينك فلأبايعك او فلابايعك يجوز فيه الوجهان وآآ فيه دلالة على ان المبايعة قد تكون مع الفعل وقد تكون المبايعة قولية لكن الاصل في المبايعات انها - 00:15:11

مبايعات فعلية ولذلك سميت سمي البيع بيعا لان كلا الطرفين يمد باعه ليأخذ من الاخر عمليا وهذا مما استدل به الجمهور على صحة بيع العطايا بدون قول. خلافا للشافعية فلأبايعك ابسط يدك فل ابايعك - 00:15:43

فبسط يمينه صلى الله عليه وسلم قال فقبضت يدي بعد ما بسط النبي صلى الله عليه وسلم قبض عمرو ابن العاص يده فقبضت يدي يدي مفرد ولا مثنى هنا مفرد - 00:16:12

فيه دلالة على ان المفرد يطلق على اسم الجنس فقبضت يدي المفرد يطلق على اسم الجنس قال ما لك يا عمرو يعني ايش التردد هذا لم التردد قال قلت اردت ان اشترط - 00:16:32

كان يأتي بعض الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع كثيرا في عام الوفود يشترطون شروطا للنبي صلى الله عليه وسلم او على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

ف عمرو بن العاص ايضا اراد ان يشترط لكن شرطه بخلاف شروط الناس كان شروط الذين يشترطون شروط متعلقة باحوالهم متعلقة اموالهم متعلقة بانفسهم اما عمرو ابن العاص فاشترط شرطا متعلقا - 00:17:13

ما سلف من عمره قال اردت ان اشترط قال تشترط بماذا وفي بعض الروايات تشترط ماذا بدون باء لكن الرواية المحفوظة بوجود الباء آآ اشترط تشترط بماذا؟ بثبوت الباء معناه - 00:17:33

اشترط عليك بكذا وكذا فالمعنى تشترط علي بماذا وحذف عليه لانه محذوف من الحال. دال عليه الحال لانه كانه يقول اشترطوا اردت ان اشترط عليك فالجواب تشترط علي بماذا فاذا اتيت بعلي فانت مجبر تأتي بالباء - 00:18:03

تشترط علي بماذا؟ باي شيء قلت ان يغفر لي ان يغفر لي. يعني تدعو الله فيغفر لي قال صلى الله عليه وسلم سبحان الله العظيم

صدق الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:18:28
فلو كان ملك من ملوك الدنيا يجيه واحد من كسر الحال ها ذليل جاي وقد قاتله في معركة ومعركتين وثلاث معروف بدهائه ضد الاسلام يقول له بعد تشترط طلق يقطعون راسه - 00:18:53
هذا اعظم ادلة لذلك السيرة العملية من يقرأها ويتأمل فيها من المنصفين يعلم انه نبي ملوك لا يفعلون هذا كنا الحين انت جايني مذلول ها؟ ما لك مكانة لا عند قريش ولا عندي وجاي تشترط بعد - 00:19:13
ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام مباشرة علمه بان شرطه مقظي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وهنا همزة الاستفهام قد يقول قائل كيف يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت - 00:19:31
وهو ما يسلم الى الان كيف يعلم؟ فالجواب ان العرب كانت تتناقل الايات القرآنية حتى يحفظها بعض المشركين وقد ورد عندنا احاديث ان بعض الصحابة حفظوا سورة كذا قبل ان يسلموا - 00:19:52
وآآ كانوا يتناقلون احكام الاسلام فيما بينهم فالمعنى اما علمت ان الاسلام اي اما نمى الى ذهنك فما وصل اليك ان الاسلام يهدم ما كان قبله وهذا فيه دلالة على ان الانسان حينما يعمل فهو يبني - 00:20:17
اما بناء خير واما بناء شر وما قبل الاسلام فهو بناء شر فالاسلام يهدمه من اساسه ثم يأتي ببنيان الاسلام من جديد اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:20:37
واذا قلنا يهدم يكون المعنى هو ذهاب البنيان مع اثره. وهذا هو المراد ذهاب البنيان مع اثره. كما انت تقول حينما تمر على دار قد اه ازيل اصبح دار فلان - 00:20:57
ها اثرا بعد عين لا ترى شيئا فيه قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها في دلالة على فضل التوحيد اولا وفضل الهجرة ثانيا - 00:21:19
والهجرة المقصود بها هنا هل المقصود بالهجرة هنا هو الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص او مطلق الهجرة الصواب مطلق الهجرة من اين علمنا ان المراد مطلق الهجرة - 00:21:41
لانه في الاول اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله ما هو مقيد باسلام على يد النبي صلى الله عليه وسلم فهو مطلق كذلك الالف واللام في قوله اما وان الهجرة - 00:21:59
تدل على ان المقصود مطلق الهجرة اسم الجنس وان الهجرة تهدم ما كان قبله ولم يختلف الشراح في كون الهجرة تهدم ما كان قبلها بمعنى ترك بلاد الكفار الى بلاد الاسلام - 00:22:16
لماذا لان المهاجر سيجد مراغما كثيرا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا واسعا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 00:22:41
فمن يهاجر في سبيل الله لا شك انه لن يكون كحاله في بلاده سواء كان هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام او من بلاد البدعة الى بلاد السنة او من بلاد المعاصي الى بلاد الطاعة - 00:23:02
سيجد اختلاف لكن يتحمل هذا كله لله تبارك وتعالى. فيترتب عليه هذا الثواب العظيم الجليل. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج قلنا لم يختلف الشراع في ايش في مطلق - 00:23:21
الهجرة وهو الانتقال من دار الكفر الى دار لكن اختلفوا هل يدخل في هذا من هجر المعاصي وسبب اختلافهم ان الشارع قد سمى هجرة المعاصي هجرة فقال صلى الله عليه واله وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ورسوله - 00:23:40
والصواب ان هذا لا يدخل صواب ان هذا لا يدخل لان المقصود عند الاطلاق الهجرة بالهجرة هنا الانتقال من دار الكفر الى دار الشرك قال وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:24:06
والحج هنا المقصود به باتفاق العلماء الحج المقصود به باتفاق العلماء الحج المبرور وليس مطلق الحج لقوله صلى الله عليه وسلم من حجها مقيد ولا مطلق؟ من حج كمل فلم يرفث ولم يفسق. اذا مقيد - 00:24:26

مقيد ولا لا؟ اذا المقصود الحج هنا الحج المعهود الذي رتب الشارع عليه اه الوعود المقصود الحج المعهود الذي رتب عليه الشارع الوعود وما هو هذا الحج هو الحج المبرور - 00:24:49

من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته وقد اتفق العلماء رحمهم الله ان الحج اذا كان باركانه فانه يسقط حجة الاسلام لكن الصواب انه لا يترتب عليه الوعود الا اذا كان مبرورا - 00:25:11

وان الحج يهدم ما كان قبله طيب هذا معناه الان من حيث العموم ان هذه فضائل والفظائل من فعلها يرجى الدخول انه داخل فيها ان كانت هذه الفضائل من حيث العموم لكن من حيث الافراد - 00:25:36

فان الوعد منطبق لكن هل على سبيل القطع ولى على سبيل غلبة الظن وهذه مسألة اخرى اصولية بحثها الاصوليون رحمهم الله هل العام يدل على عمومه؟ ها يدل بعمومه على افراده على سبيل القطع - 00:26:00

او على سبيل الظن المتكلمون يرون ان العام دلالته على افراده ظنية والحنفية الفقهاء يرون ان العام دلالته على افراده قطعية لا شك ان هذا الكلام الراجح فيه هو قول الفقهاء - 00:26:22

قول الحنفية وان في قول المتكلمين يعني ما فيه لكن هنا في مسألتنا خاصة لابد في دخول الافراد في العموم من وجود الشروط وانتفاء البواني من وجود الشروط وانتفاع وهذا الذي عناه الحنفية رحمهم الله تعالى - 00:26:47

والذي دفع والذي دفع متكلمين الى القول بان الافراد لا يدخلون في العموم على سبيل القطع هو تخلف بعض الشروط وبعض الصور من وجه ومن وجه اخر ظنهم آآ ومن وجه اخر - 00:27:13

وظعهم احتمال ورود التخصيص على العموم على كل حال مبحث اصولية طويلة كبيرة حتى ذكر بعض العلماء في هذه المسألة اكثر من مئة وعشرين صفحة هذه خلاصتها ثم قال عمرو بن العاص وما كان احد احب الي - 00:27:33

ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يصدق قول الصحابة ان الرجل يأتي والاسلام ابغض شيء اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض شيء اليه - 00:27:58

ثم ما ان يسلم الا ويصبح الاسلام احب شيء اليه لو قطع اربا اربا ما اقترف الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس اليه يستعد المسلم ان يفديه بنفسه وماله وذويه - 00:28:14

ولا يصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوك قال ولا اجل في عيني منه او في عيني منه يجوز ان تقول في عيني اني باعتبار ان المفرد المضاف يفيد اسم الجنس - 00:28:32

لكن هنا في عيني احسن ليش في عيني احسن لان اذا قلنا في عيني يمكن ان يتصور انه ما يقدر يطالعه بعينيه لكن يمكن يطالعه باحد عينيه ها يعني خلسته - 00:28:50

لكن لما تقول ولا جل في عيني منه وما كنت اطيق ان املى عيني منه فهذا يقطع الاشكال ولا شك ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يجلون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:07

اجلالا عظيما كيف لا وهم تلامذته كيف لا وهو مربيه كيف لا وهو الذي عاش معهم فرأوا منه من حسن الاخلاق ما يجعل الانسان ما يجعل الانسان متواضعا لاخلاقه عليه الصلاة والسلام. فضلا عن كونه معلما او كونه مربيا - 00:29:28

وان احدنا ليرى من حبه لمعلمه من وجه كان تعليمه او من وجهين او ثلاث فكيف ان كان التعليمه من جميع الوجوه كرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يظن بهؤلاء المتعلمين من الصحابة الا كل خير - 00:29:56

بحق معلمهم صلى الله عليه وسلم وحينئذ تعلم ان الذين يطعنون في الصحابة فهم اما زنادق يريدون هدم الاسلام كنا يهابون كيف يتكلمون في المعلم فلا يجدون الا الكلام في المتعلمين - 00:30:17

او انهم جهلة سفهاء منافقون نسأل الله السلامة والعافية قال عمرو بن العاص رضي الله عنه ولو سئلت ان اصفه ما طقت ما يقول ما ملأت عيني منه فكيف اوصفه - 00:30:37

سبحان الله العظيم لاني لم اكن املأ عيني منه وكان الصحابة رضوان الله عليهم اصعب شي عندهم انهم يمر عليهم يوم يومين وثلاث

وما يشوفون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:59
اصعب شيء عندهم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته بعث معاذ بن جبل الى اليمن تعرفون القصة هذي ولا لا لكن الذي يريد ان يذكركم به - 00:31:19
ان امر ابن العاص ان سعد معاذ ابن جبل اصابه هم لاي شيء لاجل انه سيذهب الى اليمن فلا يرى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال الشراح في ترجمة معاذ ابن جبل - 00:31:33
فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاحبك اي كما تحبني وارغب في رؤيتك كما ترغب في رؤيته لكن لابد من الذهاب للقيام بالامر الواجب يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:31:55
ولو مت بظم الميم ليش بضم الميم؟ لان مضارعه مضموم الميم مات يموت والاصل ها يا بخاري الاصل ان الفعل المظاء الامر يصاغ من المضارع فعل الامر يصاغ من ايش - 00:32:13
من المضارع فكيف ما كان عين الكلمة في المضارع فكذلك يكون في الامر فكذلك يكون في الامر واضحة ليه ما هو واظح يعني الان مثلا انت تقول صام يصوم المضارع الصاد - 00:32:35
ايش ها مضمون تقول صم طيب كتب يكتب ايش انت في كتبة يكتب مظمون فعل الامر اكتب يبقى عين الكلمة على صورته واضح؟ مات يموت طبعا هي ايش اصلها فيها نقل واعلال - 00:33:00
يموت كما يقول لك هاي الطريقة الطويلة احنا نعطيكم الطريقة المختصرة ها اختصار احسن ان اصل كلمة يموت يموت فيموت ها مت في علامة اما مثل هذه خطأ قال اه - 00:33:28
اي ما يصح ما يصح احسنت هذه ما هي لغة عربية قال ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. يا الله شوفوا صحة معتقد اهل السنة والجماعة - 00:33:50
ان الوعد اذا كان من حيث العموم فنجزم به اذا اردنا ادخال الفرد في العموم فيكون ذلك على غلبة الظن منا ليش؟ لوجود الشروط وانتفاء الموانئ هذا دليل قول عمرو ابن العاص من الاثار السلفية - 00:34:05
الدالة على رجحان قولهم في الحكم على الاعيان تكتب اكتب قول عمرو ابن العاص دليل من الاثار السلفية على قول اهل السنة في الحكم على الافراد والاعيان ولو مت على تلك الحالة رجوت ان اكون من اهل الجنة - 00:34:26
قال ثم ولينا ولينا اشياء ولي الرجل الامر اذا صار ذا امرأة ما معنى ولينا يعني تولينا الامارات لانه كان اميرا في في مصر واذا اطلق كلمة مصر او القاهرة - 00:34:56
فمباشرة يأتي الى ذهن كل مسلم وذهن كل مصري عمرو بن العاص فهو فاتح اولا فاتح ايش فاتح مصر ثانيا باني القاهرة ترى على فكرة ما كان في قاهرة هو اللي بنى - 00:35:20
بنى فيها الفسطاط المعروف بفسطاط عمرو بن العاص اذا تولى ثم ولينا. يعني اصبحنا الامر امر الولاية الينا فيه دلالة ان كلمة ولاة الامور تطلق على الولاة الذين لهم الامر والنهي المطلق وهم - 00:35:41
الخليفة وتطلق على من دونهم اهل الولايات الخاصة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها يعني هل اصبت فيها او اخطأت هل اديت الامانة فيها او لا لان الامارة - 00:36:03
الامارات عموما تعتريها حالان حال موافقة الشرع فهذا لا يظن في الصحابة رضوان الله عليهم انهم يخالفونه وحال مسائل في الاجتهاد وفي الاحكام وهذه هي مجال الخطأ ومجال اصابة الحق - 00:36:27
فقد يحتكم اثنين الى الامير فيحكم للظالم دون المظلوم لان هذا ما بلغ اليه علمه وقد يتولى امرأة فيخفى عليه حال المظلومين ويخشى ان يحاسب على ذلك واضح هذا ولا لا - 00:36:54
فالان لما قال ثم ولي ولينا يعني الان هذه مسألة مهمة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها ليس المقصود مخالفة الشهر فهذا لا يقع منهم رضوان الله عليه - 00:37:13

انما المقصود ايش اجتهادات واحوال الامرأة متعلقة باحوال الناس قال فاذا انا مت لا ما وصلنا له وصلنا فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار وهذه المسألة مهمة ايضا الوصية - 00:37:29

توصي اهلك وذويك بترك النياح حتى ان البخاري رحمه الله يرى ان من لم يوصي اهله بترك النياحة يعذب في قبره برياحته عليهم. انتبه فوصي اهلك تعدم النياح قال فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة - 00:37:56

ولا نار وهذا كان من عادات الجاهلية انهم كانوا اذا مات ميتهم النائحات يكن في مؤخرة الجنازة ينحن حتى يدفن الميت وكانوا ايظا يسحبون معهم النار وآآ اصحاب النيران في جنازات - 00:38:21

ذكر العلماء رحمهم الله انه يجوز اذا كان ليلا بقصد احسان الدفن انتبهوا يجوز اذا كان ليلا بقصد احسان الليل وقد جاءت الروايات بكراهة الدفن ليلا وقد قيل في وجه ذلك الاول - 00:38:54

خشية الا يحسن الدفن او الغسل والثاني ان ذلك يكون فيه اجبار بصحب باصحاب النار لكن اذا كان اصحاب النار في سراج ونحوه فلا يسمى نارا هل العرف الان او العرف قديما - 00:39:18

انهم يسمون السراج مثلا نارا؟ لا يسمونه ضوءا وكان من عادات المجوس ايضا اصحاب النيران في الجنائز يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه امرا بالمعروف حتى في وقت النزع - 00:39:42

فاذا انا مت فلا تصحبني ناحية ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا لا اله الا الله وصية عجيبة شنوا علي التراب شنا يعني بمعنى جيبوا التراب والقوه علي القاء - 00:40:04

لا ترفقوا لا يصيبكم الهلع في انكم لا تتركون لا تأتون بالتراب وتضعونه على قبره وتأكيد الفعل بمصدره يدل على المبالغة في وضع التراب عليه يعني بقوة لان القاعدة ان الفعل اذا اكد بمصدره - 00:40:32

فانه يدل على القوة في الفعل والمبالغة فتقول ضربت زيدا ضربا تأكيد للفعل كتبت الكتاب كتابة قرأت الكتاب قراءة تأكيد للفعل قال ثم اقيموا حول قبري الاقامة حول القبر مع الاسف ان هذه اليوم - 00:41:00

يعني سنة مهجورة الناس اليوم اذا دفنوا مباشرة يسحبون من اي يد ولي الميت همه انه بسرعة يعزيه وينصرف فهم يهتمون بانفسهم والمنبغى من اولياء الميت انهم يهتمون بميتهم لا يبالون بالناس - 00:41:31

يا اخي عندكم مع الزيتون امشوا يخلوني انا اجلس واقف عند القبر واستغفر لميتي هذا اقل حقوقه عليه فعمرو ابن العاص رضي الله عنه يؤكد على هذه القضية ثم اقيموا حول قبري - 00:41:52

الاقامة لاجل اي شيء لاجل الاستغفار لاجل الاستغفار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دفن الميت قال استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل فكان احد السلف يقف على القبر - 00:42:09

يستغفر يستغفر كل ما تعب منهم رجل ذهب مو مرة واحدة كلهم يتركون الميت عشان تعزيه تعزيته لا هذا غير صحيح قال ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزورا ولم يذكر - 00:42:27

يقيمون على ماذا؟ لانه معلوم لديهم فحذف المعلوم لا يظر قدر ما تنحر جزور جزور يعني الابل والمعروف ان هذا يأخذ وقت مهما كان الذباح ماهرا فانه لا يستطيع ان ينحر الجزور - 00:42:47

ويقسم لحمه يقطعه تقطيعا باقل من ساعة وانت لاحظ الان اذا ذهبت الى المقبرة لاحظ الان كم يجلس الناس حول ميتهم او يقفون يستغفرون له يعني بالكاد بالكاد احسن واحد فيهم - 00:43:15

بعد دفن الميت حسب نظرتي للساعة في بعض الاحوال بالكاد احسن واحد فيهم يقف ربع ساعة ربع ساعة يلا واحد يسلخ له دجاجة ويقطعها عمرو بن العاص يقول بقدر ما تنحر جزور - 00:43:36

هادي مسألة مهمة الله المستعان ويقسم لحمها حتى استأنس بكم استدل بهذا بعض الناس ان الاموات يستأنسون بالاحياء وهذا لا شك انه حق لكن في وقت وليس على الاطلاق ما هو هذا الوقت - 00:44:02

الذي هو حق ان الميت اذا دفن فانه في حين سؤاله وفي حين دفنه يسمع قرع النعال فاذا لم يذهب يذهب عنه لا يسمع قرع النعال

فيستأنس فيستدل بعدم سماعه لقرع النعال على وجودهم. لكن اذا سمع قرع النعال - 00:44:30
ويعلم انهم قد ذهبوا فيقع في الايحاش اذا هذه مسألة لا شك انها ثابتة. لحديث ان اهل الرجل اذا تولوا عنه سمع قرع نعالهم لكن لا يدل على العموم لا يدل على العموم - 00:44:59
فليس كل ما تذهب الى الميت يستأنس بك هذا ليس لم يأتي فيه دليل والاستدلال بمثل هذا على التعميم فيه نظر قال وانظر ماذا اراجع به رسل ربي؟ يعني في اي وقت الان - 00:45:22
وقت السوالح احسنت طيب بعد السؤال بعد السؤال الرجل ان كان من اهل الجنة يقال له نم ها نومة العروس اذا هو نايم انت تجي ولا ما تجي وهو نايم - 00:45:40
حديث واظح ترى قل يقال له نم لامة العروس جيت ولا ما جيت العروس ما درى عنك الله يجعلنا منهم احسن عرس هذا ترى لكن لا عياذا بالله لو كان في الجحيم فاي شيء يدري عنك وهو في العذاب - 00:45:56
صعبة قال وانظرا ماذا اراجع به رسل ربي والمقصود برسل ربي هنا الملائكة الذين يأتون للسؤال من ربك من نبيك؟ ما دينك منكر ونكير فهذا الحديث اورده الامام مسلم للدلالة على ان الاسلام يجب ما قبله - 00:46:17
وقد مضى معنا في الجمعة الماضية ها ان الاسلام يجب ما قبله بقيد. ما هو هذا القيد تذكرون ها الاحسان احسنت يا دكتور يعني ان الاسلام يجب ما قبله بشرط عدم العود الى الذنوب السابقة - 00:46:46
فان عاد الانسان بعد اسلامه الى ما سبق له من الذنوب فيحاسب على الاول والاخر لا تنسوا هذا طيب هل هذا مضطرد في التوبة يعني بمعنى انسان تاب من ذنب - 00:47:12
ثم ترك التوبة ورجع الى الذنب فيحاسب بالاول والثاني؟ الجواب نعم الجواب نعم يحاسب على الاول والثاني وهذا موجود حتى في الدنيا تجد ان بعض القظايا يحكم فيه القاضي باطلاق سراح المقظي عليه - 00:47:30
بشرط حسن السير والسلوك ولا لا مو موجود موجود في الواقع العملي فاذا ما اخذ في مدة حزن السير والسلوك ما احسن ياخذونه بالحكم الاول ولا ما ياخذونه اجيبوا ياخذونه هذا موجود حتى في دنيا الناس - 00:47:53
ولذلك اختلف العلماء في مسألة مهمة انتبهوا عكسية في مسألة مهمة ايش عكسية ايش عكس هذه المسألة؟ رجل حج ثم بعد الحج مدة ارتد هل يلزمه الحج مرة اخرى؟ او لا يلزمه - 00:48:15
عكس هذه القضية صح ولا لا ان قلنا في الاضطراد انه اذا ساء يؤاخذ بالاول والاخر المنبغى في طرده عكسا ان يكون يرجع الى اليه ما كان من الاحسان بعد التوبة - 00:48:34
وهذا هو الصواب وهذا هو الصواب ثم اورد رحمه الله اه حديث ابن عباس وفيه ايضا دلالة على ما سبق من ان الاسلام سبب لمغفرة الذنوب يقول ابن عباس الناس من اهل الشرك قتلوا فاكثروا - 00:48:53
قتلوا من المسلمين او قتلوا فيما بينهم ظلما يحتمل الامرين وزنوا فاكثروا كانوا مشهورين بالفجور ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن كل انسان منصف - 00:49:18
يدركن دعاء الاسلام ودعوة الاسلام متظمن لاحسن الاخلاق واكملها لكن هذا يفهمه المنصف الى اي شيء يدعوك للاسلام يدعوك لتعبد الله ما هو اللي تعبد فلان وفلان وفلان اي شيء نحسن من هذا؟ دين يدعوك لتعبد ولي ولا نبي ولا صالح - 00:49:42
ولا شجر ولا حجر ولا دين يدعوك لتعبد الله عقلا ايش الاحسن طيب دين يدعوك الى الصدق ودين يقول انت سوي اللي تبي دين يدعوك الى الفظايل ودين يقول لك انت ها حر فيما تفعل من الرذائل - 00:50:09
دين يدعوك الى اداء الحقوق ودين يقول انت وذكائك سوي اللي تبي تعال على الناس ما يمكن لاي عاقل ان يعلم دعائم الاسلام ومحاسن الاسلام ومن بادئ الاسلام وغايات الاسلام - 00:50:30
الا ويعلم انه دين الله ان الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة يعني هل هناك كفارات اللي سويناه شلون ذنوبنا السابقة ما حالنا معها فصار هو مثل ايش - 00:50:53

مثل السؤال عمرو بن العاص قال يعني ابن عباس فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر هذه السورة مكية ولا مدنية للفرقان ها مكية ما قريتوا الكتاب التبيان مكية - 00:51:19

هذه الى السورة مكية طيب ابن عباس يقول فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر فيحتمل ان يكون معنا ونزل ان هذه الايات على وجه الخصوص مدنية. لان الواقعة كانت في المدينة - 00:51:40

ويحتمل ان هذه السورة او الايات نزلت في مكة لكن ابن عباس يقول فنزل اي في هذا الموضوع ايات فيكون ماء الانزال انزال مرة ثانية وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورجح ان الايات او السور قد تنزل اكثر من مرة - 00:51:58

لحكم لحكمة او حكم يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما بعدين يضاعف له العذاب يوم القيامة فيأخذ فيه مهانة بعدين - 00:52:24

الا من تاب هو هذا وجه الشايب الا من تاب فدل ان التوبة تجب ما قبلها. الاسلام يجب ما قبله لكن اذا اسلم ثم عاد كما قلت اذا تاب ثم عاد كما قلنا - 00:52:48

قال ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وهذه السورة سورة الزمر ايضا مكية فيكون معنى ونزل على المعنيين السابقين كما ذكرنا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفي قول ابن عباس فنزل ونزل - 00:53:06

دلالة على ان المنزل خاص بالكفار وبه كان يقول ابن عباس برهة من الدهر يعني ابن عباس يرى ان التوبة من قتل النفس الوارد في الاية الفرقان خاص بالكافر اذا اسلم - 00:53:28

ولا يدخل فيه المؤمن اذا قتل مؤمنا كان يرى هذا ابن عباس لكن الصواب انه رجع عن هذا القول اورد رحمه الله تعالى حديث عمرو بن العاص من طريق شيخه محمد بن مثنى العنزي وهو الملقب - 00:53:53

اه بالزمن وكنيته ابو موسى قال وابو معن الرقاشي الرقاشي تشديد الراء وفتح القاف زيد ابن يزيد الثقفي زيد ابن يزيد الثقفي ابو معن الرقاشي البصري قال واسحاق بن منصور - 00:54:14

وهو الملقب بالكوسج المروزي النيسابوري راوية الامام احمد كلهم يعني الثلاث هؤلاء كلهم يعني ثلاث هؤلاء عن ابي عاصم وهو الظحاك ابن مخلد الشيباني البصري الظحاك ابن مخرج الشيباني بس عشان تتذكر سلسلة التاريخ - 00:54:44

هو الجد صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة ها المروزي لا تنسوا الظحاك ابن مخلد الشيباني وكنيته ابو عاصم قال واللفظ لابن المثنى فيه دلالة على عناية الامام مسلم رحمه الله - 00:55:21

التفريق في الالفاظ قال حدثني الظحاك يعني يا ابا عاصم وكلمة يعني هو من الامام مسلم قال اخبرنا حيوة بن شريح حيوة ابن شريح قد تجيبي المصري لابد ان الساد ينقلب الى مصري - 00:55:43

لان عمرو بن العاص مصري صح ولا لا نعم قال اخبرنا حيوة ابن شريح قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب يزيد ابن ابي حبيب الازدي المصري الازدي المصري قال عن ابن - 00:56:10

شو ما عن ابن شماسة المهر المهري فتح الميم عبدالرحمن ابن الشماسة عبد الرحمن ابن شماسة المهري المصري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو عمرو بن العاص القرشي اسلم وحسن اسلامه كان اميرا - 00:56:37

منهم مرايا الاجداد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تصور النبي صلى الله عليه وسلم تعمله اميرا وابو بكر استعمله عميرا وعمرو بن وعمر استعمله اميرا وعثمان رضي الله عنه استعمله - 00:57:13

اميرا رضي الله تعالى عنه وارضاه اما اسناد الحديث الذي بعده حديث ابن عباس اورده من طريق شيخه محمد ابن حاتم ابن ميمون وهو البغدادي ويلقب بالمؤدب قال وابراهيم ابن دينار - 00:57:30

واللفظ لابراهيم ابراهيم ابن دينار البغدادي كنية ابو اسحاق التمار قالا حدثنا حجاج وهو ابن محمد قوله وهو من الامام مسلم حجاج بن محمد المصيصي حجاج بن محمد المصيصي البغدادي - 00:57:53

عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي قال اخبرني يعلى ابن مسلم وهو يعلى ابن مسلم ابن هرمز المكي يعلى ابن

جعل ابن مسلم ابن هرمز - 00:58:22
المكي انه سمع سعيد ابن جبير المكي وهو سيد من سادات التابعين قتله الحجاج ابن جبير ظلما عن ابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:43
حبر الامة بحر العلم ترجمان القرآن احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:59:05
العلم النافع والعمل الصالح والملتقى في العام القادم ان شاء الله يضحك الشيخ هذا اخر درس بعد شنسوي حد عنده سؤال فيما مضى تفضل وين هذي ايه اها يبكي طويلا - 00:59:22
فبكى طويلا عندك يبكي طويلا الاول نسخة نسخة يبكي نعم تفضل يا دكتور ولم يستحضر ايش ايه عدم الملائمة على كل حال الهجرة لابد فيها من نية. ليش اجر عبادة - 00:59:56
العبادة لابد فيها من نية لكن المسألة الان هجرته الاول كان لاجل الملاءمة لاجل المعاش مثلا لاجل الحال لاجل الزواج بلا شك انه ما له اجر لكن ان طلب العلم بعده وعلم فضل الهجرة - 01:00:51
فاراد ان يجعل هجرته لله ينظر اليه هل يستطيع ان يترك ديار الاسلام ويرجع ويكون ذلك احسن له فان كان كذلك ثم قال في نفسه لا والله لا ارجع وابقى مهاجرا لله عز وجل فيرجى له ذلك ان شاء الله - 01:01:12
نعم تفضل يا عبد الله اسباب النزول كما ذكرت في كتاب التبيان اسباب النزول لا مجال للعقل فيها مجاله الخبر اذا قال الصحابي نزل في كذا نقول نزل في كذا - 01:01:32
اذا قال التابعي طبعا هي ثلاثة احوال هي الحال الاقوى ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد وروده للحديث الم تسمعوا الله يقول هذا نص في ان هذا داخل في هذه القضية - 01:02:00
المرتبة الثانية ان يقول الصحابي فنزلت اية كذا وكذا فانزل الله كذا وكذا فنزل كذا وكذا المرتبة الثالثة ان يقول التابعي نعم تغريدة ها محمد هذا محمد لو كان اسم ابيه اسماعيل لكان محمد ابن اسماعيل البخاري - 01:02:17
نعم اذا تكنى بعبدالله تفضل نعم نعم هذه مسألة مهمة الحديث ان الاسلام يجب ما قبله فهل حقوق الادميين حقوق الادميين تسقط او لا تسقط حقوق الادميين لا تسقط حقوق الادميين تبقى سواء كان دينا او كان عينا - 01:02:41
نعم ايه بكسره بكسر الشين شي مات لا يحضرني الان لكن ترجع للتقريب هو اللي يذكر الظم يذكر الظبط نعم حنا من من الاشياء اللي نخطي فيها ما نجيب التقريب معنا مع اني انا كنت حاطط تقريبا - 01:03:17
بس ما ادري مين اللي اخذها الله يسامحه بالظبط النسخة اللي عندك هو المعتمد لانه هو يرجع كثيرا الى ظبط الحافظ ابن حجر فما دام بالظم والفتح معناه في وجهان - 01:03:45
نعم انه ايش اهل السنة والجماعة يقولون ان الوعود او الوعد ها الوعود او الوعد الذي جاء عاما المسلم في الجنة المؤمنون في الجنة ها المسلم مغفور له المهاجر مغفور له - 01:03:59
التائب مغفور له هذي عمومات ولا لا؟ فمعتقد اهل السنة والجماعة ان هذه العمومات حق قطعية لكن تنزيلها على الافراد فلان من المسلمين نقول نرجو انه من اهل الجنة وعمرو بن العاص ماذا قال - 01:04:33
لرجوت اذا وافق اهل السنة والجماعة عندهم دليل اثري واضح لا يقطعون بالاعيان انهم في الجنة ما لم يأتي فيه نص هو هو فهم هذا انه مات فيني نص نعم - 01:04:51
لا شك ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه نحن نشك انه من اهل الجنة ليش لان النبي صلى الله عليه وسلم بشره من حيث الخصوص ولكن لم آآ يعني هو لم يتعلق بما ورد من حيث الخصوص ونظر الى العموم. نعم - 01:05:21
لا شك ان الحديث فيه دلالة على ان الانسان في حال الموت يغلب الرجاء هذا باتفاق العلماء نعم بفتحها وظمها ما في كسر نوض كما سوى شو ماسا زين شوف التقرير - 01:05:47

ما ظبطه مو معك يعني تفضل يا شيخ احسنت هذه مسألة مهمة كيف تنزل السورة كيف كيف معناه انه يجي جبريل مرتين يقول له قل هو الله احد قل هو الله احد - 01:06:19

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك نضرب مثال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ماذا قال بعض السفهاء منهم ها - 01:06:48

وصناديد الكفر ان محمدا ابتر ومعنى الابتر يعني ليس له نسب ليس له اولاد اذا مات قطع دابر دعوته فظنوا ان اللي يحمل راية الدعوة من الذرية تظني الرافضة غاب عن ذهنهم ان الدين دين الله - 01:07:02

يرفعه من يشاء حتى لو كان اعجميا مثل البخاري صح فماذا قالوا؟ ان شانئك هو قالوا قالوا ان محمدا ابكى قال فانزل الله انا اعطيناك الكوثر. الخير الكثير العميم الذي لا انقطاع له معناته دينك يستمر - 01:07:25

لا ينقطع ترى هذي من التفاسير اللي ما خطر ببالك هناك الكوثر الخير الكثير المستمر الذي لا ينقطع الى يوم القيامة سمعت بهذا التفسير شفت شلون؟ هذي فايدة سؤالك طيب - 01:07:45

فانزل الله هذه الاية دفاعا عن نبيه صلى الله عليه وسلم صح ولا لا هذي وين نزلت في مكة بصحيح مسلم ان انس ابن مالك يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاغفى اغفاءة - 01:08:03

ما اغفى شنو قال فقام وهو يتبسم وقال انزلت علي سورة هي احب الي من كذا وكذا انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر معناتها نزلت مرة ثانية - 01:08:22

طيب لما نزلت في المدينة مرة ثانية لمعنى اخر هناك لبيان ان دابر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مقطوعا وان المقطوع دابر اعدائه ولذلك لم يتناسل اي انسان عاد النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه - 01:08:44

فلا تجد لي ابي جهل نسلا اخرهم عكرمة رضي الله عنه اسلم ومات في غزوة اليرموك ها ولم يترك عقبه ما ترك عقبا الا من اسلم منهم. اما من لم يسلم - 01:09:07

من اسناد الكفر بتر الله دابره ونزلت في المدينة لمعنى اخر وهو ان من الكوثر نهر اعطاه الله في الجنة ثم قال في حديث مسلم اتدرون ما الكوثر نهر اعطانيه الله في الجنة - 01:09:26

فنزلت لسبب اخر نفس الكلام في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد جاء الكفار في مكة فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اربك من ذهب ام من فضة - 01:09:47

على عاداتهم الجاهلية ان الرب هم يصنعونه يا من خشب يا من حديد واذا عندهم فلوس شوي يسوونه من فظة عندهم فلوس شوي كثيرة يصنعونها من الذهب فظن الجاهليون هذا الظن - 01:10:03

فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد بعدين يجيك واحد من المتأخرين يقول لك سناده ضعيف يا اخي مين قال لك ان احنا لا بد اسناده مقطوع عشان نحن نستشهد باسباب النزول انتوا انتم - 01:10:17

طريقة غريبة جدا في الاستدلالات عند المتأخرين اليوم السلف في اسباب النزول يستشهدون باقوال التابعين. فما بالك اذا جاء اسناد ضعيف شنو المشكلة هذا يجللك معنى الاية مو حكم يترتب عليه - 01:10:33

باستدراكات بعض المحققين سناده ضعيف اسناده ضعيف هذولا مصيبتهم مصيبة وجاء ايضا بسبب نزول الاية ان اليهود والنصارى قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فصار يقولون عيسى ابن الله - 01:10:50

طيب فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له. نزلت مرتين ما في اشكال بل ربما تنزل الاية اكثر من مرة نعم رجع للتبيان تجد هذا بالتفصيل ارجع الى امتاع ذوي العرفان - 01:11:09

نعم في التقريب بكسر السين نعم اذا يمكن ان نقول ان العلماء ظبطوه بشماسة الشماسة الشماس نعم لكن انا دائما في في الظبط عندي ضبط الحافظ ابن حجر هو المقدم عندي - 01:11:28

ظبط الحافظ ابن حجر عندي مقدم حتى على ظبط النووي وظبط ابن بشكوال وظبط اه مغناطاي وغيرهم عندي ظبط النووي هو

الاظبط ليش؟ قال ابن حجر. ليش اولا لانه رحمه الله - 01:11:46
يجمع كل ما سبقه من الظبط ثم ينتقي هذا السبب الاول ترى ما بيني وبين ابن حجر نسمة السبب الثاني ان ابن حجر رحمه الله خبير خابر الرواة بعكس غيره - 01:12:04
فان خبرته مع الرواة يسيرة. حتى لو كان النووي. خبرته مع الرواة ليس كخبرة الحافظ ابن حجر وهو من اجل اه اه الفقهاء المحدثين اقصد النووي لكنه لا يبلغ مرتبة - 01:12:25
ابن حجر بالضبط يعني يقول اه يقول يقول اخوكم عبد الرحمن يقول ظهر في هذا العصر من يقول ان اصحاب الكتب الستة كلهم عرب هذا والله اول مرة اسمع الكلام هذا - 01:12:41
لم يختلف العلماء رحمهم الله في كون البخاري لم يختلف العلماء في كون البخاري والترمذي وابن ماجة من الاعاجم فهذه مسألة اتفاقية فالبخاري مولى الجعفيين باتفاق المؤرخين ما في خلاف بينهم - 01:13:16
واضح والترمذي لم يختلف العلماء في انه الترمذي اصله من ترمذ وهي مدينة تقع الان في اوزبكستان ولم يختلف العلماء في ان ابن ماجة ازويني مولى من الموالي العرب واختلفوا في مسلم وابي داوود - 01:13:38
والصواب ان مسلم نيسابوري قشيري اصيل وليس مولى وابن ماجة وابو داوود سليمان ابن الاشهر السجستاني الصحيح انه سجستاني لكن هذه المسألة وهي هل سجستان او اهل سجستان هل هم عرب او لا فيه خلاف - 01:14:05
طبعا اهل سجستان هي كلمة فارسية ما معنى سجستان؟ من يعرف صعبة عليكم ها ذكرته في مقامة البلدان التي روى عنها الامام ابن حبان ما سمعتم هذه المقامة ما هي موجودة في - 01:14:28
ليش مو موجود القيتها بصوتي الله يهديك مو مهتم بصوتي الظاهر مو عاجبك صوتي ما قامت البلدان التي روى عنها الامام ابن حبان. سجستان كلمة فارسية معناها ارض الكلاب ارض ايش - 01:14:50
كلاب وهي ارض البلوش يسمونه بلوشستان ويسمونه سجستان طبعا هي سجستان معربة من ساجستان. معنى الكلب طبعا ليش يسمون بسجستان؟ لان ارضهم ارض صيد فما فيهم احد الا وعنده كلاب يصيد به - 01:15:06
واضح وبلوش اختلف العلماء النسابه هل هم عرب او ليسوا بعرب؟ فمن قال انه عرب يقول الامام ابو داوود ايش عربي لانه من البلوش ومن قال انهم ليسوا عرب يقول انه من العجم - 01:15:24
نعم دخلونا في الدرس اه تفضل ذكرته انا ولا ذكرته اثرا احسنت في فرق بينهم. نعم ذكرته اثرا عن شيخ الاسلام ابن تيمية نعم لانه لا يغفر شرك لا صار لا يخفى - 01:15:42
ها ان قلت اه نقلت هذا عن شيخ الاسلام ابن تيمية انا قلت لا يدخل رجحت قول الجمهور صح كلامك طيب اه الظاهر انك انت ما ظبطت المسألة معناته. ذكرنا هذا - 01:16:20
قلنا من قال ان الشرك الاصغر يدخل قالوا ان ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والاصل في المصدر النكارة فيكون المعنى ان الله لا يغفر شركا نكرة في سياق النفي افادت العموم. صح ولا لا - 01:16:43
صح احسنت ان الله لا يغفر لا يغفر نفي هذا ولا لا ان يشرك به. انا وما بعده من الفين رمضان الممول بالمصدر نكرة معناها لا يغفر اي نوع من انواع الشرك - 01:17:05
هذا استدلال من بنتي الجمهور قالوا لا الشرك الاصغر من جنس الكبائر فهو يدخل في قوله ما دون ذلك طيب يا جماعة المصدر المؤول كيف تفعلون؟ قالوا لا المصدر المؤوء الفعل المضارع اول بالبستر المعرف - 01:17:19
ان الله لا يغفر الشرك والالف واللام في المصدر المعرف هو للعهد. اي لا يغفر الشرك المعهود الذي انتم عليه ايها الجاهليون المعهود هو الاكبر واضح ثم استدلوا بعمومات اخرى - 01:17:44
فالراجح هو قول الجمهور خلافا للشيخ الاسلامي ابن تيمية شيخ الاسلام حبيب اليه احب انسان احببته بعد البخاري هو ابن تيمية احب انسان احببته من العلماء بعد البخاري هو ابن تيمية - 01:18:05

لكن هذا لا يعني اننا يعني نقلده نعم نعم طيب ايه هذا وقع في الكفر لا شك لا هذي مسألة ثانية هذاك وقع في الكفر الاكبر مو ما له شغل في - 01:18:22

بالاصغر لكن لا مانع غفر الله له لمانع مم لا ينهى اه نعم عن اه النياحة عليه انه يعذب نعم لأ لا لا هذا قول الشراح انه قول البخاري ان الانسان اذا لم ينهى اهله عن النياحة - 01:18:49

فناحوا عليه انه يعذب لان هذا يكون من تقصيره يكون ايش من تقصيره. نعم تفضل يا دكتور هذا يدل على فضله كون الانسان يندم على اخطاء وقعت منه يدل على الفضل - 01:19:30

نعكس عليه نعم نعم اما انهم يقولون شوفوا ها هو يقول انا عملت اعمال طيب هذا من تواضعه من فضله انه الان في هذا الوقت يستحضر انه ربما كان تولى الامارة حصل منه التقصير حصل منه الخطأ حصل منه النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق - 01:20:09

ماذا يقول ان بعضكم يحتكم اليه ولعله ان يكون الحن بحجته من بعض فاحكموا له على نحو مما اسمع فانما اقتطع له من نار لا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:20:33

- 01:21:00